

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



مختبر رأس المال البشري والأداء

Human Capital And Performance Laboratory



جامعة الجزائر 3
University of Algiers 3
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم
الإدارية والعلوم

بالتعاون مع

المصرف الوطني للخبراء المحاسبين

----- توصيات الملتقى -----

تم اختتام يوم 2025/03/03 فعاليات الملتقى العلمي الوطني الذي يحمل عنوان : واقع أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر وآفاق تحديثها- و الذي تم تنظيمه بالتعاون مع المصرف الوطني للخبراء المحاسبين ، برئاسة الدكتور بلال قندوز ، بمشاركة متميزة من مجموعة من باحثين و أساتذة و طلبة الدكتوراه الذي نتمنى لهم جميعا التوفيق و السداد في أعمالهم و الرقي بإنجازاتهم .

فبناء على مناقشات المشاركين في الملتقى و نتائج الدراسات و المداخلات بمجموع 99 مداخلة التي تم عرضها خلال جلساته والذي كان عددها ست جلسات . توصلنا إلى صياغة جملة من التوصيات تهدف إلى تحديث وتطوير أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر، وتعزيز الشفافية، والنزاهة، والاحترافية في المهنة. نوردها فيما يلي:

← تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي لأخلاقيات المهنة و ذلك عن طريق تكييف القوانين والتشريعات الوطنية مع المعايير الدولية لأخلاقيات المحاسبة والمراجعة، لا سيما مدونة الأخلاقيات الصادرة عن مجلس المعايير الدولية للأخلاقيات

← فرض إلزامية الالتزام بالمدونة الأخلاقية (IESBA) من خلال آليات رقابية فعالة وعقوبات رادعة للمخالفين.

← تفعيل دور الهيئات المهنية في متابعة التزام المحاسبين والمراجعين بالسلوك الأخلاقي عبر تقارير دورية وتدقيقات مستقلة. ومنع تضارب المصالح في المهنة

← إدراج أخلاقيات المهنة كمادة أساسية في برامج التكوين الجامعي و المهني مع إلزامية التكوين و التطوير المستمر للمحاسبين و محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين.

← تطوير أنظمة الإبلاغ عن المخالفات بشكل سري وفعال لحماية المبلغين عن الفساد في المجال المالي- المهني.

← تعزيز استخدام التكنولوجيا والرقمنة للحد من التجاوزات الأخلاقية، مثل التلاعب في القوائم المالية أو تضارب المصالح.

← تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل بين الباحثين و المهنيين حول أخلاقيات المهنة لمواكبة المستجدات المحلية والدولية و كذلك لمناقشة تحديات أخلاقيات المهنة وسبل تطويرها.

← نشر الوعي حول أهمية الأخلاقيات في مهنة المحاسبة والمراجعة من خلال الحملات الإعلامية والندوات العلمية

← تشجيع الممارسات الأخلاقية الرائدة من خلال جوائز تقديرية لأفضل الممارسات المهنية لخلق روح التنافسية الأخلاقية بين المهنيين.

← كما نوصي بنشر توصيات هذا المؤتمر على نطاق واسع من خلال الإعلام ومختلف مواقع التواصل هذا من جهة و من جهة أخرى ندعوا جميع المشاركين في هذا الملتقى و أعضائهم ومتابعيهم مواصلة البحث و عرض مداخلات ونشر المقالات والدراسات المتخصصة.

و كتوصية خاصة و متميزة فنحن نسعى إلى التعاون و التوسع في إقامة علاقات علمية مع المصنف الوطني للخبراء المحاسبين من تبادل أبحاث- عقد لقاءات، ندوات و مؤتمرات و ذلك لتطوير الدراسات و البحث العلمي داخل جامعتنا.

رئيسة اللجنة العلمية : أ.د. أمال بن يخلف



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



مخبر رأس المال البشري والأداء

Human Capital And Performance Laboratory



جامعة الجزائر 3
University of Algiers 3
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم
المجارية وعلوم الحاسوب

بالتعاون مع

المصرف الوطني للخبراء المحاسبين

----- نتائج الملتقى -----

تم اختتام يوم 2025/03/03 فعاليات الملتقى العلمي الوطني الذي يحمل عنوان : واقع أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر وآفاق تحديثها- والذي تم تنظيمه بالتعاون مع المصرف الوطني للخبراء المحاسبين ، برئاسة الدكتور بلال قندوز ، بمشاركة متميزة من مجموعة من باحثين و أساتذة و طلبة الدكتوراه الذي نتمنى لهم جميعا التوفيق و السداد في أعمالهم و الرقي بإنجازاتهم .

في ضوء النقاشات العلمية للمشاركين في الملتقى و نتائج الدراسات و المداخلات المقدمة و التي كانت بمجموع 99 مداخلة التي تم عرضها خلال جلساته والذي كان عددها ست جلسات ، تمكّن المشاركون في ختام أشغال هذا الملتقى العلمي الوطني من بلورة أهم النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. ضعف تفعيل العمل لميثاق أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة :رغم وجود نصوص قانونية وأدلة سلوكية مهنية، إلا أن تطبيقها على أرض الواقع يبقى محدودا بسبب غياب آليات رقابة فعالة.
2. الحاجة إلى تحديث المرجعيات الأخلاقية :خلصت العديد من المداخلات إلى أن المعايير الأخلاقية المعتمدة لا تواكب التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، مما يستدعي مراجعتها دوريا.
3. تفاوت الالتزام المهني بين المحاسبين: و المدققين أظهرت الدراسات و المداخلات المعروضة وجود تفاوت ملحوظ في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية بين المهنيين، خاصة بين المهن الحرة و الموظفين، أي بين المحاسبين المعتمدين و المحاسبين. الموظفين و كذلك بين المدققين الداخليين و الخارجيين.

4. نقص التكوين الأخلاقي في المسارات الأكاديمية: أشار المشاركون إلى غياب مواد متخصصة في أخلاقيات المهنة ضمن البرامج الجامعية و برامج المراكز المهنية ، مما يؤثر على التكوين القاعدي للطلبة و المتدربين .
5. ضعف دور الهيئات المهنية الرقابية: اعتبر دور المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ، المجلس الوطني للمحاسبة والهيئات المهنية الأخرى محدودا في فرض المعايير الأخلاقية و تطبيق قانون أخلاقيات المهنة ، مما يضعف فعالية الانضباط المهني.
6. الحاجة إلى آليات تشجيعية وتحفيزية: اقترحت بعض المداخلات إدراج أنظمة تحفيز للمحاسبين الملزمين أخلاقيا (مثل الشهادات أو التمييز المهني) لتشجيع الممارسات السليمة.
7. أهمية الرقمنة في دعم الشفافية: بينت بعض الأوراق البحثية أن التحول الرقمي يمكن أن يساهم في تقليص هامش التلاعبات ويوفر أدوات مراقبة دقيقة وشفافة.
8. ضرورة تعزيز الوعي الأخلاقي: أوصى الباحثون بضرورة تنظيم دورات تكوينية دورية حول أخلاقيات المهنة لفائدة المحاسبين والمراجعين في جميع المستويات.

رئيسة اللجنة العلمية : أ.د. أمال بن يخلف

